

حلقات نور على الدرب (760) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج مجنون على الدرب ورسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن وابعثها احد الاخوة المستمعين من هناك يسأل جمعا من الاسئلة من بينها - [00:00:41](#)

سؤال يقول حدثونا عن وظائف اللسان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب لا شك - [00:01:01](#)

ان اللسان له اهمية عظيمة والشخص كما ان عليه وظائف يؤديها بلسانه فهو ايضا ممنوع من استعمال لسانه وظائف اخرى ومن المعلوم ان الايمان قول وعمل واعتقاد والايمان يذكر في القرآن والسنة - [00:01:21](#)

مفردا ويذكر مع الاسلام والاسلام كذلك يذكر مفردا ويذكر مع الايمان فاذا ذكر جميعا فسر الايمان من الاعمال الباطنة وفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة واذا ذكر الايمان مفردا دخل فيه الاسلام - [00:02:21](#)

واذا ذكر الاسلام مفردا دخل فيه الايمان فالشخص عندما يدعي الايمان لابد لصحتي ايمانه من تأديته للاعمال. وعندما

يدعي الاسلام فلا بد من ايمان يكون قصدا لهذه الاعمال وبناء على ذلك - [00:02:52](#)

فان من وظائف اللسان ما يكون من باب الايمان والاسلام عندما يكون من وظائف الاسلام عندما يجتمعان ويكون من وظائف الايمان عندما يذكر مفردا ويكون من وظائف الاسلام عندما يذكر مفردا - [00:03:27](#)

واعلى درجات هذه الوظائف هي كلمة التوحيد فكلمة التوحيد يقولها الانسان بلسانه وهكذا يتدرج الشخص من هذه الدرجة يشتمل هذا التدرج على جميع الواجبات القولية وكذلك يكون شاملا درجات الامور - [00:04:01](#)

المستحبة القولية فعلى سبيل المثال تكبيرة الاحرام الى الصلاة. يقولها الانسان بلسانه وتكبيرات الصلاة تكبيرات التنقل هي من الواجبات وهكذا سائر الواجبات القولية ومن ذلك ايضا تلاوة القرآن والتسبيح والتهليل والتحميد وغير ذلك من الامور التي لا -

[00:04:39](#)

واللسان قد يوظفه صاحبه وظائف لكنها ليست بمشروعة. يكون ممنوعا منها كتكلمه بكلمة الشرك وكذلك ينزل الشخص من هذه

الدرجة الى سائري المحرمات القولية فعلى سبيل المثال الكذب والغيبة والنميمة وما الى ذلك كل هذه امور منهية - [00:05:16](#)

كل هذه الامور الشخص منهى عن توظيف لسانه بها وبناء على ذلك الذي ينبغي من الشخص هو ان يتنبه الى اللسان من اجل الا ينطق

الا بما يرضي الله جل وعلا سواء كان ذلك على سبيل - [00:05:57](#)

اداء ما اوجبه الله سبحانه وتعالى او على سبيل ما شرعه من مسنونات قولية او على سبيل التطوع الرسول صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء لقي ابراهيم عليه السلام فقال الرسول فقال ابراهيم - [00:06:32](#)

للسل صلى الله عليه وسلم اقري امتك منى السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء انها قيعان وان غراسها سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فهذه فى التسبيح من وظائف اللسان والرسول صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة - [00:07:00](#)

فى الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة غفر غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. فعلى المسلم ان يتنبه الى توظيفى لسانه بما يرضى الله جل وعلا وان يجنبه ما يسخطه وبالله التوفيق - [00:07:29](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول ما حكم الاخ الذى لا يصلى بعد ان تم معه الكثير من المرات الدعوة الى صلاته لكنه متكاسل عنها الجواب ترك الصلاة كفر - [00:07:59](#)

وبما انك نصحتة ولم يقبل منك فالواجب رفع امره الى الجهة المسؤولة لتقوم بما يلزم. اما بالنظر لما يخصك فالواجب عليك هجره لان الله تعالى يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله - [00:08:18](#)

رسوله فهذا بتركه للصلاة يكون محادا لله ورسوله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا هل يجوز الوليمة التى تقام بعد وفاة الميت. اى فى اول يوم او اليوم التاسع او اكل اللحم الذى يوزع فى تلك الايام عند - [00:08:44](#)

عند وفاة الميت بقصد الصدقة الجواب الطعام الذى يؤكل فى بيت الميت اذا كان من صنع اهل الميت الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يصنع اهل الميت طعاما لان هذا يكون من يكون من - [00:09:04](#)

المحرمة واذا كان لان هذا يكون بمن يعنى بدعة. واما اذا صنع طعام لاهل الميت اذا صنع طعام لاهل الميت وجيء به فلا مانع من اكله. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لال - [00:09:31](#)

حفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم. لكن اذا فعلوه على اساس انهم يقيمون ماتما لميتهم فانه لا يجوز اكله. اما ما يوزعونه من صدقات على الناس على اساس ان الميت يؤجر - [00:09:51](#)

بسببها فهذا فقبول هذه الصدقة ليس فيه شىء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الهاشمية رسالة بعثها مستمع يقول اخوكم فى الله ميم عين من عمان. يسأل ويقول لدينا ولله الحمد مصنع للبلاط وللطوب - [00:10:11](#)

ونحن ونحن لا نخرج زكاة عن هذا المصنع. فاذا مثلا اخرجنا زكاة من نفس البلاط والطوب الى المساجد او للفقراء. فهل نكون وقد ادينا الزكاة ونلنا الاجر. جزاكم الله خيرا - [00:10:31](#)

الجواب هذا المصنع لا تجب الزكاة فى ادواته ولا فى الارض التى يشغلها ولا فى البنيان الذى يكون مستودعا لانتاج هذا المصنع وتجب الزكاة فيما يعرضوا للبيعى والواجب وهو ربع - [00:10:46](#)

العشر من قيمته فعلى سبيل المثال اذا كانت قيمة بلاط مئة الف دينار اردني عشرها عشرة الف ربع العشر الفاني وخمسائة فتخرج الزكاة من القيمة. اما مصارف الزكاة فقد بينها الله جل وعلا بقوله - [00:11:34](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل هذا فيه بيان لمصارف الزكاة فاذا صرفت الزكاة فى مصرف من هذه المصارف يكون شخص قد وضعها فى موضعها الشرعية. الشرعى. اما اذا صرفها فى غير مصارفها الشرعية فان - [00:12:16](#)

تكون باقية فى ذمته. وعلى اصحاب الاموال عموما ان يتقوا الله جل وعلا على وان يؤدوا هذا الحق الذى جعله الله جل وعلا لهؤلاء الاصناف فى اموالهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خير - [00:12:52](#)

خيرا واحسن اليكم يقول عندي مال يقدر بالفين دينار. كم هى زكاته؟ جزاكم الله خيرا. الجواب الالف يجب فيه الالف عشرة مائة وربع العشر خمسة وعشرين دينارا وهكذا بالنظر للالف الثانى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول امى مطلقة وتسكن منذ زمن بعيد فى - [00:13:17](#)

بعيدة عني وهي الان متزوجة وعندها اولاد وبنات وحالها جيد جدا ولله الحمد وانا لا ازورها الا في كل شهر تقريبا مرة او مرتين فهل زيارتي هذه تكفي؟ جزاكم الله خيرا - [00:13:55](#)

الجواب للام حق عظيم انا اولادها ولهذا لما جاء رجل يسألو الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من قال ابوك - [00:14:12](#)

فانت تحرص على الاتصال بها وكسب رضاها بقدر ما تستطيع لان الله تعالى قال لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هل يجوز ان نأكل بعد اذان الفجر الثاني بخمس دقائق او عشر دقائق - [00:14:41](#)

الجواب طلوع الفجر الثاني عندما يحصل يجب على من يريد الصيام ان يمسك عند طلوع الفجر الثاني ولا يجوز له ان يأكل وبالله التوفيق. من الاردن ايضا مستمعة تقول ميمونة بنت الاسلام تقول اذا كانت الفتاة موظفة ولها دخل. هل لا تزال نفقتها واجبة على ابوها؟ ام ان نفقتها - [00:15:03](#)

والحال ما ذكر على نفسها جزاكم الله خيرا. الجواب اذا كانت البنت تستطيع الانفاق على نفسها من كسبها فنفقتها واجبة عليها وبالله التوفيق. ما حكم من فاتته صلاة الفجر وهو نائم؟ وهل يصلي في وقت طلوع الشمس؟ وهل يجهر في الصلاة اذا كان - [00:15:34](#)

الشمس طالعة. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. فهذا الشخص يصلي متى استيقظ وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يقول اننا نسكن في جبال عالية تحجب الشمس عن مصلى العيد -

[00:15:54](#)

فهل نؤدي الصلاة؟ ام ننتظر حتى طلوع الشمس على المصلى؟ حيث توقيتنا هو كذلك. جزاكم الله خيرا. وصاحب هذا السؤال هو المستمع احمد موسى على الاحمري الجواب هو ان دخول وقت - [00:16:20](#)

العيد اذا ارتفعت الشمس قدر رمح فيدخل وقت صلاة العيد ولا عبرة بما يحجب الشمس من جبال او من غيم ونحو ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ام عبدالرحمن مصرية ومقيمة في المملكة - [00:16:38](#)

تقول انني معلمة اعمل بالمملكة. توفي زوجي وقد اوصاني قبل وفاته ان اربي اولاده في بلدته. وبلدته تبعد عن بلدي بحوالي ثمانمئة كيلو متر. ولم يكن لي محرم في بلدته. واولادي اكبرهم في الثامنة من عمره. فماذا افعل؟ وما حكم - [00:16:59](#)

تلك الوصية الجواب بالامكان انك تاتين بالاولاد عندك وتربينهم كما تربين اولادك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. تقول اثناء مرض زوجي ووجوده في المستشفى كان له قريب متعاقد هنا ويعمل هنا ودائما يزورنا. وقد اوصى ذات ليلة - [00:17:19](#)

المتوفى بان هذا الشخص لا مانع من ان ينام في البيت وكنت في حرج شديد من هذه الوصية وفعلنا نام الرجل في البيت كنت اكشف وجهي امامه فوجهوني اذ اني اشعر بالحرج الان جزاكم الله خيرا - [00:17:43](#)

الجواب بما ان البيت ليس فيه من يصلح محرما فلا يجوز دخوله في البيت واما ما يتعلق بكشف الوجه فانت ائمة في ذلك وعليك التوبة والاستغفار. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. تقول قد سافرت الى بلدي وبعد انقضاء العدة قدم معي ابن اخي - [00:18:00](#)

وكان قد اتفقنا على ان يأخذ مني مبلغا معيناً اذا لم يتيسر له عمل. وان تيسر واشتغل يكتفي بما يرزقه الله سبحانه وتعالى ولكن بعد عدة شهور كان يرى انه من حقه ان يأخذ هذا المبلغ سواء عمل او لم يعمل مقابل حضوره معي - [00:18:27](#)

فهو الان يعمل ولله الحمد ولكنه مصمم على ان يأخذ المبلغ كله. فقررت في نيتي ان اعطيها المبلغ على ان يكون نصفه من زكاة ما لي ومال اولادي القصر. علما بانه محتاج ويريد ان يتزوج وظروفه المادية صعبة فهل يجوز ذلك؟ وبماذا - [00:18:47](#)

جزاكم الله خيرا الجواب اما بالنظر لما حصل بينكما من الاتفاق قبل المجيء فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول المسلمون على شروطهم بما انه حصل بينكما اتفاقا على اعطائه مبلغا من المال في حالة ما اذا لم يجد له عملا ولم يجد عملا واستمر - [00:19:07](#)

واعطائك له ثم بعد ذلك يسر الله امره فقد انتهى استحقاقه لآخذ المال منك. لكن اذا حصل بينك وبينه هو تراض على اعطائه قدرا من المال مما تملكينه. فلا تعطيه من اولاد لا تعطيه من من مال الاولاد ولا - [00:19:33](#)

تعطيه من الزكاة لكن اذا اردت اعطائه مما يخصك انت فهذا امره راجع اليك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. هل الصلاة في السفر

تقصر وتجمع في ان واحد؟ ام لكم توجيه اخر؟ جزاكم الله خيرا. [الجواب - 00:19:53](#)

المسافر يقصر الصلاة وله ان يجمع جمع تقديم يقدم العصر في وقت الظهر ويقدم العشاء في وقت المغرب وله ان يجمع جمع تأخير يؤخر الظهر الى العصر ويؤخر المغرب الى العشاء. وفي هذا توسعة من الله جل وعلا وتخفيف منه على [00:20:13](#)

لعباده لان الله جل وعلا يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وبالله التوفيق. جزاكم الله وخير هل تجوز امامة صبي لم يبلغ

ولكنه يحفظ القرآن كاملا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله الحديث - [00:20:42](#)

لكن هذا الشخص لم تجب عليه الصلاة اصلا فحينئذ ينبغي ان يقدم واحد المكلفين الذي يحسن القراءة ويحسن الامامة. وبالله

التوفيق جزاكم الله خيرا في التراويح في رمضان وفي صلاة التهجد هل يجوز ان تطول القراءة وتقول لمن اراد ان يصلي معك من

استطاع ان يصلي - [00:21:08](#)

والا فليصلي جالسا الجواب الشخص اذا كان اماما اذا كان اماما فانه ينبغي له ان يراعي حال المأمومين وفي هذا يقول الرسول صلى

الله عليه وسلم وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم - [00:21:37](#)

المريض والكبير الى اخر الحديث. ويقول صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امور امتي شيء شيئا فشق عليهم فاشقق عليه فهذه

فالامامة ولاية. فاذا كان الامام قويا نشيطا لا ينبغي ان يراعي حاله هو - [00:22:11](#)

ويترك حالة المأمومين بل عليه ان يراعي حال المأمومين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ما هي الرقية وكيف يمكن عملها ومما

تتكون؟ ومتى تفضل؟ جزاكم الله خيرا الجواب الرقية هي عبارة عن ادعية - [00:22:35](#)

من القرآن وادعية من السنة وبامكاني من يريد الحصول على هذه الادعية بامكانه ان يرجع هنا كتاب الطب من كتب السنة ويرجع

الى كتاب الطب لابن القيم ففي ذلك خير كثير - [00:22:58](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هل يعتبر ربا من يقوم بتبديل ذهب بذهب مثله. فمثلا يبذل حزام قديم مستعمل بحزاب ذهب جديد؟

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل سواء - [00:23:26](#)

وقال وهكذا بالنظر الى الفضة لكن لابد من التقابض بمجلس العقد فاذا باع ذهباً بذهب فلا بد فيه من التماثل والتقابض وهكذا اذا باع

مثلا فضة بفضة لابد فيها من التماثل والتقابض. اما اذا باع ذهباً بفضة في التقاعد - [00:23:46](#)

فالتماثل لا يشترط ولكن لا بد من التقابض بمجلس العقد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا من مكة المكرمة تقول ميم كافيا تسأل

وتقول احيانا اصاب بالتفكير الكثير في الصلاة. وانسى بعض الاوقات ما قرأت - [00:24:18](#)

وما ذكرت الله فيه. فوجهوني كيف اطرد هذه الهواجس وهذه الوسواس؟ جزاكم الله خيرا. الجواب الرسول صلى الله والله تعالى

يقول واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله فهذه من وسواس الشيطان. وعلى هذه السائلة وامثالها اه كثرة الاستعاذة بالله من

الشيطان الرجيم - [00:24:38](#)

واستعمال الاوراد في اول النهار وفي اخره وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان الزوج يكتسب ما له من الحرام

كالرشوة وما اشبه ذلك. فهل تكون الزوجة ائمة - [00:25:05](#)

الجواب اما بالنظر لائم الكسب فاسم الكسب على الزوج وهذا المال الحرام لا يجوز للزوج ان يأكل منه ولا يجوز للزوجة اذا علمت ذلك

ان تأكل منه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ما هي الاشياء التي لا طاعة للزوج فيها - [00:25:23](#)

الجواب لا شك ان العلاقة الزوجية بين الزوجين من الامور المهمة وجماع الامور التي لا طاعة للزوج فيها اذا امر الزوج زوجته بما فيها

اذا امر الزوج زوجته بما فيه معصية لله جل وعلا فقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وهكذا بالنظر لما لما يكون من حقوقه على زوجته. فعلى سبيل المثال اذا منع الزوج زوجته من

الخروج من بيته الا باذنه فانها لا لا تخرج الا باذنه. واذا منعها من ادخال اشخاص معينين - [00:26:24](#)

ان في بيته فلها ايضا ان تمتثل ذلك وهذه مجرد امثلة وعلى الزوجين ان يكون بينهما حسن تفاهم من جهة وتعاون من جهة ورعاية

حقوق كل واحد منهما مع ملاحظة - [00:26:54](#)

اية الاولاد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله. في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ - [00:27:14](#)

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - [00:27:34](#)
السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. ولكم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:52](#)